فهو بابٌ يجذب لقضاء الحوائج
فوقف المملوك بالابواب الكريمة يتبوأ من
الصدقات العميمة ما يناله من مواهبها الجسيمة
ومنحها الجميلة فان هذه الابواب محط رحال الامل
وكعبة اقبال لا تتقابل الا بالقبل لانها مبارك
المبادي ومسارب المساد وقد عزم المملوك على الحج الى
بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي عليه الصلاة
والسلام وانه لما تلا واذن في الناس بالحج يأتوك
رجالا رام المملوك ونوا من المواهب الجزيلة نوالا
عند ما سمع الامل منادي هبات مولانا للعالمين
مي على السماح وهلموا الى المال المباح واجب المملوك
السفر في البحر وطمع في المواهب اللواتي هن قلايد النحر
فلكم انالت برا واستنبطت لسان الشكر بحرا وبرا



ومعلوم ان مولانا لا مكارم الا عن اخلاقه وخلايقه
ولا مواهب الا ما بسمت من بوارقه ٥
لا نظلبن كريما بعده ابدا ٥ ان الكرام باسخاهم يدا ختموا
يا من اذا جاءه الملهوف يسأله اعانة كان ممن ادرك الفرجا
ومن اذا ما لقاه مومله القى عليه من المعروف الف رجا

انهى المملوك ذلك
والحمد لله وحده وصلاته
وسلامه على من
لا نبي
بعده
٥
١